Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعصرت كل ذلك رحيقا سميته شعرا وقدمته للناس، وما قدمت لهم فى الحقيقة غير قلبى المعذب ، وروحى الحزين !

وكان لى فى غربتى صديقان حفيان : الليل والبحر ، أشكو إليهما فيسمعان ويستجيبان ، وكم ضمنى الليل وحنا علىّ ، وكم هش لى البحر واستمع إلىّ ، وكم وجدت عندهما سلوة القلب وعزاء الروح » .

● يرفض الشاعر التخطيط فى الشعر ، أو الالتزام ما لم يصدر من أعماق الشاعر .

● ويرفض كذلك الشعر الجديد فى شىء من الرفق لأنه « لا شعر حيث لاوزن ولا قافية » ويفضل له مجال المسرح .

هذه هى أهم محتويات المقدمة الهامة التى صدر بها ديوانه ، ولم أرد أن أقف عندها كثيرا إلا بعد أن انتهيت من قراءة كل قصائد الديوان لأعرف إلى أى مدى ينطبق ما جاء فيها على شعر الشاعر ويصدق على منحى قصائده ومضامينها .

والحقيقة الأولى التى تطالعنا من قراءة ديوان « ابراهيم محمد نجا » أنه طاقة شعرية طيبة تعرف كيف تنفعل وكيف تعبر عن انفعالاتها فى صدق وقوة إيحاء . ولكنى أعتقد مع ذلك أنها طاقة شعرية مبددة لا يعرف صاحبها كيف يستفيد منها ليقول شعرا قويا باقيا . فإذا بحثت عن مظاهر هذا التبدد فستجده أوضح ما يكون فى هذه المقدمة التى حرصت على أن أنقل منها فقرات كاملة توضح المرحلة الرومانسية المغرقة التى مازال الشاعر يعيشها ، وستلمس آثار هذه الرومانسية فى قصائد الديوان ، بل فى كل بيت من أبياته .